الجمعية الخيرية لمكافحة
أمراض الدم الوراثية بالأحساء

الهيموفيليا في سطور

س/ ماهو مرض الهيموفيليا (HEMOPHILIA) ؟

هو مرض وراثي «معناه» عدم تخثر الدم عند حدوث أي جرح، وسببه نقص عنصر من عناصر التخثر ويستمر مع المريض طوال فترة حياته ولمرضى الهيموفيليا تسميات عديدة منها النزاف والناعور.

س/ ماهي أعراض المرض ؟

يعتمد على درجة نقص هذا العامل ونقسمه الى خفيف ومتوسط وشديد.. ولكن بشكل عام الأعراض:

1. نزيف في المفاصل، وهذا يمكن أن يسبب تورمًا وألمًا أو ضيقًا في المفاصل، وغالبًا ما يصيب الركبتين والمرفقين والكاحلين.
2. نزيف في الجلد (كدمات) أو العضلات والأنسجة.
3. نزيف الفم واللثة والنزيف الذي يصعب إيقافه بعد فقدان السن.
4. النزيف بعد الختان.
5. النزيف بعد الحقن (مثل: التطعيمات).
6. نزيف في رأس الرضيع بعد ولادة صعبة.
7. دم في البول أو البراز.
8. نزيف أنفي متكرر ويصعب إيقافه.

الجمعية الخيرية لمكافحة أمراض الدم الوراثية بالأحساء

س/ ما سبب تسمية الهيموفيليا بالمرض الملكي ؟

ترجع تسميته الملكية إلى أنه منذ قرون أصاب أفراد الأسر الحاكمة فى كثير من بلدان العالم الحاكمة، كإسبانيا وألمانيا، ولذلك أطلقوا عليه "المرض الملكى".

مفصل الركبة لدى شخص طبيعي (يسار) ومفصل ركبة يعاني النزيف لدى مصاب بالهيموفيليا (يمين)

س/ ماهي أنواع الهيموفيليا ؟

01

الهيموفيليا من النوع "أ" : هو أكثر أنواع الهيموفيليا شيوعا، وينتج عن نقص في عامل تخثر الدم الثامن، ويصيب عادة الذكور فقط.

02

الهيموفيليا من النوع "ب": ويطلق عليه أيضا اسم "مرض كريسماس"، ويسببه نقص في عامل التخثر التاسع، ويصيب عادة الذكور فقط.

03

الهيموفيليا من النوع "ج" : أعراضه أقل حدة من النوعين "أ" و"ب"، وهو ينتج عن نقص في العامل التخثر رقم 11، ويمكن أن يصيب الذكور والإناث.

وتعتبر الهيموفيليا (أ) و (ب) الأكثر انتشارا في الوطن العربي نتيجة لنقص بروتينات التجلط (8) و(9) علي التوالي ومن المعروف أن بروتينات التجلط تبدأ من رقم 12 إلي رقم 1 وتظهر الهيموفيليا (أ) و(ب) بين الذكور دون الإناث ويكون انتقال العامل الوراثي من الأم إلى الابن الذكر ولكنه لا ينتقل من الأب إلى الابن ولكن إلى الابنة التي تكون حاملة للمرض وتورثه لأبنائها الذكور دون أن تظهر عليها الأعراض.

الجمعية الخيرية لمكافحة
أمراض الدم الوراثية بالأحساء

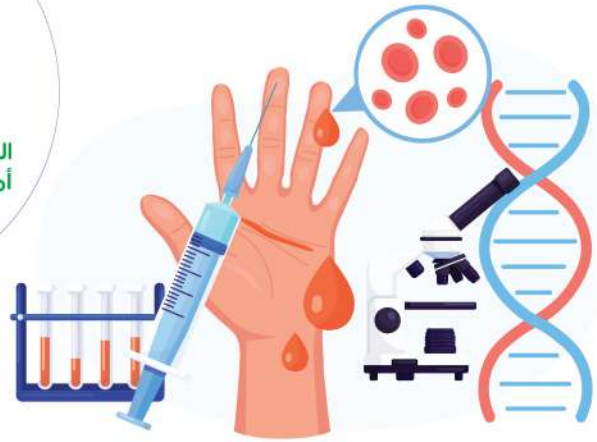

كيف يتم تشخيص المرض ؟

يتم تشخيص هذا النوع من الأمراض بقياس مستوى العامل ٨ أو ٩ في الدم وذلك بأخذ عينة وريدية ومن ثم قياس سرعة التجلط لاستنتاج مستوى العامل الناقص كما انه بالإمكان معرفة ما إذا تم تكون مضادات لعامل التخثر الناقص الذي غالبا ما ينتج عنه نقص فعالية العامل المعطى علاجيا.

ماهي أبرز التوصيات الطبية التي ينصح بها مريض الهيموفيليا ؟

يعتمد العلاج على تزويد جسم الشخص بعوامل التخثر المفقودة، ويعتمد ذلك على نوع الهيموفيليا ومدى شدتها، وعلى المصاب الالتزام بالأمور التالية:

- التزم بإرشادات طبيبك دائما وراجعه بشكل دوري.
- دائما أخبر الطبيب أنك مصاب بالهيموفيليا، سواء كنت لديه لفحص روتيني أو لعمل أي إجراء آخر. وهذا ينطبق أيضا على سيرتك المرضية كاملة، إذ يجب أن تخبر الطبيب عن أية أمراض أو ظروف صحية تعاني منها مهما بدت بسيطة.
- أخبر طبيب الأسنان أنك مصاب بالهيموفيليا، إذ إن بعض العلاجات السنية مثل الخلع ينبغي إجراؤها في المستشفى للتعامل مع النزيف الذي سيحصل.
- اعتن بأسنانك جيدا، وهذا سيقلل احتمال حاجتك إلى علاج سني جراحي مثل الخلع.
- احمِ نفسك من الكدمات والرضوض، ابتعد عن الرياضة العنيفة وارتدِ واقيات للكوع والركبة وخوذة عند لعبك للرياضة. اسأل طبيبك عن النوع الملائم لحالتك والفترة الزمنية والاحتياطات اللازمة.
- تجنب الأدوية التي تزيد من النزيف، مثل الأسبرين والآيبوبروفين، اسأل طبيبك عن الأدوية البديلة والتزم تماما بإرشاداته.